

الباب الثالث

مناهج البحث

١. ميدان البحث و مودعه

قامت الباحثة بهذا البحث من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وأما ميدان البحث إختارت الباحثة فهي بمدرسة نور الفلاح الثانوية الاسلامية. وقد إختارت الباحثة هذه المدرسة كميدان البحث الان فيها بعض المشكلات في تعلّم اللغة العربية وهي في تعليم المفردات هم لا يستطيعون التلاميذ في حفظ المفردات وفي فهم المواد التي يوصلها المدرس. وينبغي المدرس ان يستخدمها الوسيلة التعليمية مناسبة لتحقيق اهداف التدريس. اختارت الباحثة هذه الوسيلة التعليمية لأن المدرس لم يستخدم تلك الوسيلة التعليمية في التعليم المفردات.

٢. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو جمع العدد من الموضوع المبحوث^١. وعند سوغيونو أن مجتمع البحث هو منطقة التعميم الذي يشتمل على موضوع أو مبحث

¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 173.

بفضلية وخاصة المعين الذي يثبت الباحثة لبحث ويضع نتيجة. لذلك مجتمع البحث ليس فقط أشخاصا فحسب، بل هم أيضا موضوع وأشياء طبيعية أخرى. لا يقتصر عدد مجتمع البحث أيضا على عدد الأشياء/ الموضوعات التي تمت دراستها. ولكنه يشمل جميع الخصائص / الخصائص التي يمتلكها الموضوع أو الكائن^٢.

علي سبيل المثال، ستجري بحثا في المدرسة X، ثم المدرسة X هي مجتمع البحث. تحتوي المدرسة X على عدد من الأشخاص / الموضوعات والأشخاص الأخرى. هذا يعني عدد المجتمع من حيث الكمية. لكن المدرسة X لها أيضا خصائص أفرادها، مثل تحفيز العمل وانضباط العمل والقيادة والمناخ التنظيمي وغيرها؛ وله أيضا خصائص الكائنات الأخرى، مثل السياسات وإجراءات العمل وتخطيط الفصل الدراسي وإنتاج الخريجين وغيرها. هذا الأخير يعني المجتمع بمعنى مميز^٣.

² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2016), 80.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2016), 80.

المجتمع في هذا البحث هو جمع التلاميذ في الصف الثاني من مدرسة نور الفلاح المتوسط الاسلامية الذي يبلغ عددهم الى التلاميذ.

والعينة هي بعض من مجتمع البحث^٤. والعينة أيضا هي بعض من الجملة والخاصية التي تمثل مجتمع البحث، إذا كان الجملة الخاصة كبيرا، وكان من المستحيل علي الباحثة دراسة كل شيء في المجتمع، المثال بسبب محدودية الأموال والقوى العاملة الوقت، يمكن للباحثة استخدام عينات مأخوذ من هذا المجتمع. ما تم تعلمه من العينة، ستكون الاستنتاجات قابلة لتطبيق علي المجتمع البحث، لهذا السبب، يجب ان تكون العينات المأخوذة من المجتمع البحث ممثلة حقا (تمثيلية) اذا لم تكن العينة تمثيلية، فهذا يشبه مطالبة شخص أعمى باستنتاج خصائص الفيل شخص واحد يمسك أذن الفيل، فيخلص إلى أن الفيل مثل المروحة الشخص الثاني يحمل جسد الفيل فيخلص إلى أن الفيل مثل جدار كبير.أمسك شخص اخر بذيلة فاستنتج أن الفيل

⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 173.

صغير مثل الحبل.أي، إذا كانت العينة المختارة ليست ممثلة، فهي مثل

المكفوفين الثلاثة الذين يتوصلون إلى نتيجة خاطئة عن الأفيال^٥.

اعتماداً بتلك البيانات، أخذت الباحثة العينة بشكل منتظم التي يبلغ

عددتها ٥٤ التلاميذ. وتأخذ الباحثة تلك العينة إلا فصلين، الأول فصل

التجريبي من الفصل الثاني "ج" والثاني فصل الضابط من فصل الثاني "ب" وفي

كل فصل ٢٧ تلميذاً.

٣. طريقة البحث

طريقة البحث هي طريقة البحث التي استخدمها الباحثة للحصول علي

الغرض المرجوة. وأما طريقة البحث المستخدمة الباحثة في هذا البحث طريقة تجريبية

وهي من الطريقة الكمية. قال سوهرسيمي، أن الطريقة التجريبية هي طريقة لبحث

العلة والمعلول بين العاملين التي يصطنع مفتعل الباحثة ينقص العوامل اخر^٦.

اختارت الباحثة استخدام طريقة تجريبية بتصميم شبه تجريبي (*Quasi Experimen*

Design).

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2016), 80.

⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 9

وتصميم شبه التجريبي هو التطوير من تصميم التجربة الحقيقية (True *Experimen Design*) واستخدمت الباحثة هذا التصميم لصعوبتها في تعيين الصف الضابط في بحثها. وللتعرف علي أثر البحث استخدمت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*) وفي هذا التصميم تكون المجموعة التجريبية والضابطة معينة غير عشوائي.

وللحصول على عينة البحث اختارت الباحثة معاينة غير احتمالية (*Non Probability Sampling*) بأسلوب معاينة الهادفة (*Purposive Sampling*) ويسمي هذا التصميم بتصميم غير عشوائي الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة (*Group Design Nonrandomized Pretest Posttest Control*). قامت الباحثة الاختبار القبلي للتعرف على الحالة الأولية هل يوجد الفرق بين المجموعة التجريبية الضابطة أم لا. ونتيجة الاختبار القبلي الجديدة إذا لم يوجد فرق بارحة بينهما^٧.

٤. أساليب جمع البيانات

أما الأساليب المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث فهي :

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 112.

أ. الملاحظة

الملاحظة هي عملية مركبة، والعملية التي تتركب من العملية جسديا ونفسانيا، اثنتان منها أهم عمليات المراقبة والذاكرة. تستخدم تقنيات جمع البيانات مع الملاحظة عندما يتعلق البحث بالسلوك البشري وعمليات العمل والظواهر الطبيعية وعندما لا يكون المستجيبون الذين تمت ملاحظتهم كبيرا جدا.^٨ من التعريفات المذكورة، أنّ الملاحظة هي عملية ينظر الى الموضوع، موقع، محضر، نشاط التلاميذ، وخلافه ليوفر البيانات عن البحث. أما في هذا البحث تعمل الملاحظة ليعرف قدرة التلاميذ على المفردات بمدرسة نور الفلاح.

ب. المقابلة

المقابلة تستخدم كأسلوب لجمع البيانات إذا أراد الباحث إجراء دراسة أولية للعثور على المشكلات التي يجب التحقيق فيها وأيضا إذا كان الباحث يريد معرفة أشياء من المستجيبين الأكثر تعمقا وكان عدد المستجيبين قليلا.^٩

^٨ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2016), 145 .

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2016), 137.

تعتمد تقنية جمع البيانات هذه على التقارير الذاتية أو على الأقل على المعرفة الشخصية أو تصديق بنفس. سوتريسنو هادي (١٩٨٦) يشير إلى أن الافتراضات التي يحتاج الباحثون إلى الاحتفاظ بها في استخدام طريقة المقابلة وكذلك الاستبيان هي كما يلي:

١. أن الموضوع أو المدعى عليه هو الشخص الذي يعرف أفضل عن نفسه.
٢. أن ما ذكره الموضوع للباحث صحيح وموثوق.
٣. أن تفسير الموضوع للأسئلة التي يطرحها الباحث عليه هو نفس ما قصده الباحث.

والمقابلة أيضا محادثة بين شخصين أو أكثر. في هذا البحث، الباحثة تقوم بمقابلة إلى مدرس اللغة العربية، وبعض التلاميذ بمدرسة نور الفلاح.

ج. الإختبار

لقياس وجود أو غياب وحجم قدرة الكائن قيد الدراسة، يتم استخدام اختبار^{١٠}. الاختبار هو سلسلة من الأسئلة أو التدريبات المستخدمة لقياس

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013), 266.

المهارة، المعرفة، والذكاء، والقدرة، مما امتلكه الفرد أو الاجتماعي والإختبار أيضا هو مجموعة من الأسئلة او المهام المخطط للحصول على المعلومات التعليمية حيث يكون لكل سؤال إجابة. واعطت الباحثة اختبار قبلي (pre test) لمعرفة اولى، والإختبار البعدي (post test) لمعرفة الحالة الثانية.

د. دراسة الوثائق

تتمثل طريقة التوثيق في العثور على البيانات حول الأشياء أو المتغيرات في شكل نسخ نصية للكتب والصحف والمجلات والنقوش ومحاضر الاجتماعات وجدوال الأعمال الطويلة وما غير ذلك¹¹.

تقوم الوثائق بتجميع البيانات عن طريق عرض او تسجيل تقرير متاح. ويتم هذا الاسلوب بنظر في وثائق الرسمية مثل الدراسات والصور الفوتوغرافية والملاحظات والكتب التنظيمية.

¹¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* , (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013), 274.

٥. تحليل البيانات

تشمل تقنيات تحليل البيانات اختبار التحليل الوصفي واختبار التحليل الاستنتاجي حيث يوجد اختبار الحالة الطبيعية واختبار التجانس واختبار الفرضيات الإحصائية.

١. اختبار التحليل الوصفي

يستخدم التحليل الإحصائي الوصفي لوصف البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمتغيرين وهما القيمة المتوسطة والقيمة المتوسطة والأسلوب والمدى والانحراف المعياري.

٢. اختبار متطلبات التحليل الاستنتاجي

يتم إجراء تحليل استنتاجي لاختبار الفرضية باستخدام الاختبار. قبل اختبار الفرضية ، يتم أولاً إجراء اختبار الحالة الطبيعية واختبار التجانس.

أ). اختبار الحالة الطبيعية

يستخدم اختبار الحالة الطبيعية لتحديد ما إذا كانت البيانات التي تم تحليلها موزعة بشكل طبيعي أم لا^{١٢}. الشرط الذي يمكن القول بأن البيانات موزعة بشكل طبيعي هو إذا كانت مهمة أو أن قيمة الاحتمال 0.05 .

(ب). اختبار التجانس

يستخدم هذا الاختبار لتحديد ما إذا كانت المجموعتان لديهما نفس مستوى تباين البيانات أم لا. إذا أظهرت نتائج اختبار التجانس أن مستوى الأهمية أو قيمة الاحتمال > 0.05 ، فيمكن القول أن المتغيرات التي تمتلكها العينات المعنية لا تختلف كثيراً، فإن العينات متجانسة.

٦. فرضية البحث

فرضية البحث هي الإجابة المؤقتة أو الإجابة غير نهائية عن أسئلة البحث التي قد أكدت في شكل الأسئلة. يقال المؤقت، لان الإجابة تؤسس على النظرية المناسب، لم تؤسس على الحقائق التي حصلت من تحصيل جميع البيانات^{١٣}.

¹² Sugiyono, *Statistika untuk Penelitian*, (Bandung: CV ALFABETA, 2007), 79

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2016), 64.

بعد اختبار بيانات السكان باستخدام الوضع الطبيعي والتجانس، إذا تم توزيع بيانات السكان بشكل طبيعي وكانت بيانات السكان متجانسة، يتم اختبار الفرضية. يستخدم اختبار الفرضية هذا لتحديد تأثير وسائل التعلينية طريقي السعيد علي تعليم المفردات مقارنة بأولئك الذين لا يستخدمون وسائل التعلمية طريقي السعيد

تم إجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار التشابه ذي المتوسطين لتحديد ما إذا كان هناك اختلاف في متوسط المجموعتين بين نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث. القيمة المتوسطة لمجموعي الأهمية أقل من ٠.٠٥، لذلك تكون النتيجة مهمة أو يتم قبول الفرضية، من ناحية أخرى، إذا كانت الأهمية أكبر من الاحتمال أعلى من ٠.٠٥، فإن النتيجة ليست مهمة بحيث تكون الفرضية مرفوضة.